مذكرة سياسات

خلق بيئة تعليمية غير رسمية ترتكز على تمكين المراهقين والشباب: قضايا واعتبارات في سياقات الأزمات والصراع

مايو ٢٠٢١

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE) هي شبكة عالمية مفتوحة تضمُّ أعضاء يعملون سويًا ضمن إطار عمل إنساني وإنمائي لضمان تمتُّع جميع الأفراد بالحق في تعليم جيد، وآمن، وملائم، ومنصف. يرتكز عمل الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ على الحق الأساسي في التعليم. للمزيد من المعلومات وللانضمام إلى الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، قم بزيارة inee.org.

تم النشر بواسطة:

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE)

برعاية لجنة الإنقاذ الدولية

١٢٢ شرق ، شارع ٤٢، الطابق ١٢

مدينة نيويورك، نيويورك ١٠١٦٨

الولايات المتحدة الأمريكية

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ © ٢٠٢١

ترخيص :

تم ترخيص هذه الوثيقة بموجب رخصة المشاع الإبداعي-الترخيص بالمثل (ShareAlike ٤,٠.)

تُنسَب هذه المذكرة إلى الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ.

التوثيق المقترح:

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE). (٢٠٢١). مذكرة السياسة: خلق بيئة تعليمية غير نظامية تمكينية للمراهقين والشباب. الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ.

https://inee.org/ar/creating-enabling-non-formal-education-environment-adolescents-and-youth

صورة الغلاف:

مدرسة كاسيمبا الابتدائية، مقاطعة مباندا، منطقة كاتافي، تنزانيا، تنزانيا، أغسطس ٢٠١٩. (GPE (c / كيلي لينش

شكر وتقدير

أُعـدت مذكـرة السياسـة هـذه مـن قبـل مجموعـة عمـل التعليـم البديـل (AEWS) ضمـن فريـق العمـل المعـني بسياسـات التعليـم في الشبكة المشـتركة لـوكالات التعليـم في حـالات الطـوارئ. كتبـت كايلا بوازفيرت وجنيفـر فليمنـغ ورقـة مناقشـة تـم تطويرهـا في هـذا الموجـز المتعلـق بالسياسـة مـن قبـل مجموعـة عمـل التعليـم البديـل (AEWS) ضمـن فريـق العمـل المعـني بسياسـات التعليم في الشبكة المشـتركة لـوكالات التعليـم في حـالات الطـوارئ.

تمـت إدارة العمليـة بواسـطة مـارغي بـات (منسـقة الشـبكة المشـتركة لـوكالات التعليـم في حـالات الطـوارئ، سياسـة التعليـم) والانـا كريسـتوفر (المنسـقة المؤقتـة للشـبكة المشـتركة لـوكالات التعليـم في حـالات الطـوارئ، سياسـة التعليـم). قُدمـت مسـاهمات كبيـرة في المراجعـة والتنقيـح مـن قبـل جينيفـر روبرتـس (مفوضيـة الأمـم المتحـدة السـامية لشـؤون اللاجئيـن) (UNHCR) وكاثريـن شـميد (المؤسسـة الألمانيـة للتعـاون الـدولي) (GIZ). قدمـت معلومـات وتوجيهـات إضافيـة مـن قَّبـل مجموعـة عمـل التعليـم البديـل (AEWS) ضمـن فريـق العمـل المعـني بسياسـات التعليـم في الشـبكة المشـتركة لـوكالات التعليـم في حـالات الطـوارئ. ، الذيـن شـاركت في قيـادة جهودهـم كورنيليـا جانـكي (EDC) وجـورج كيهـارا ثانجـوا (تكنولوجيـا الطاقـة المتجـددة RET) ، والأمانـة العامـة الشـبكة المشـتركة بيـن الـوكالات للتعليـم في حـالات الطـوارئ.[1]

تـم التحريـر بواسطة دودي ريجز وألانا كريستوفر (INEE).

تم تقديم التصميم من قبل جو حمود.

تمت هذه الترجمة بالتعاون بين منظمة مترجمون بلا حدود والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ.

تـوَّد الشـبكة المشـتركة لـوكالات التعليـم في حـالات الطـوارئ أن تقـدم الشـكر للوكالـة السويسـرية للتنميـة والتعـاون لدعمهـا السـخي للشـبكة ممـا مكّنهـا مـن تطويـر ورقـة المناقشـات.

١ المفـوض السـامي للأمـم المتحـدة لشـؤون اللاجئيـن (مفوضيـة الأمـم المتحـدة السـامية لشـؤون اللاجئيـن) (UNHCR)؛ المؤسسـة الألمانيـة للتعـاون الـدولي GmbH (GIZ)؛ مركـز تنميـة التعليـم (EDC).

الفهرس

المقدمة ٥

الاعتبارات الرئيسية حول التعليم غير الرسمي لصانعي السياسات والمانحين والممارسين ٧

الاعتبارات الرئيسية لخلق بيئة تعليمية غير رسمية تمكينية في حالات الأزمات والنزاعات ٨

إدماج برامج التعليم غير الرسمي في هيكل التعليم الرسمي ٩

إزالة العوائق الإدارية والمالية التي تحول دون الوصول إلى فرص التعليم غير الرسمي ٩

إدراج مهارات ما بعد مرحلة التعليم الأساسي وتسهيل الانتقال من التعليم غير الرسمي إلى التعليم الرسمي أو بعد مرحلة التعليم الأساسي أو فرص كسب الرزق ٩

المصادقة على برامج التعليم غير الرسمي ١٠

ضمان التمويل المستدام لبرامج التعليم غير الرسمي ١٠

الاعتبارات الرئيسية لتصميم وتنفيذ برامج التعليم غير الرسمي للشباب المتأثرين بالأزمات والنزاعات ١٢

التأكد من أن تصميم وتنفيذ برامج التعليم غير الرسمي شامل ووِقَائِي ١٣

إدراج قدر من المرونة في التعليم غير الرسمي من حيث الوقت، والموقع، وآلية التنفيذ ١٤

التأكد من أن برامج التعليم غير الرسمي ذات صلة باحتياجات الشباب والمراهقين خارج المدرسة ١٥

وضع برامج شاملة في مجال التعليم غير الرسمي تتناول الصحة وبناء السلام وفرص كسب الرزق للشباب والمراهقين المتضررين من الأزمات والنزاعات ١٥

تعزيز مشاركة الشباب والمراهقين في تصميم وتنفيذ برنامج التعليم غير الرسمي ١٦

الخاتمة ١٧

المراجع وموارد التعليم غير الرسمي ١٨

المرفقات: دليل الحد الأدنى لمعايير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ ٢١

المقدمة

في عام ٢٠١٥، أعاد المجتمع العالمي تأكيد التزامه بتوفير تعليم نوعي وشامل ومنصف للجميع بحلول عام ٢٠٣٠ (شعبة الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة، ٢٠١٥). على الرغم من هذا التعهد، لا يزال عدد كبير من المراهقين والشباب الذين يعيشون في مناطق متأثرة بالأزمات والنزاعات في جميع أنحاء العالم خارج المدرسة. تشير التقديرات إلى أن ١٢٧ مليون طفل وشاب في سن التعليم الابتدائي والثانوي يعيشون في البلدان المتضررة من الأزمات كانوا خارج المدرسة في عام ٢٠١٩ (المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، ٢٠٢٠). في المرحلة الثانوية، كانت نسبة ٥٢ في المائة من الفتيات و٤٦ في المائة من الأولاد في المناطق المتضررة من النزاعات خارج المدرسة. أفادت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (٢٠٢٠) أن ٣١ بالمائة فقط من اللاجئين الشباب ملتحقين بالتعليم الثانوي، وأن احتمال التحاق الفتيات أقل من احتمال التحاق الفتيان.

أدى وباء فيروس كوفيد ١٩ إلى إغلاق غير مسبوق للمدارس في جميع أنحاء العالم، مما أثر في وقت ما على أكثر من ١.٥ مليار طفل. على الرغم من إدخال برامج لدعم التعلم من المنزل، لم يتمكن العديد من الأطفال والشباب من الاستفادة من هذه الحلول، بسبب عدم إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا وخدمة الوصول بالانترنت المطلوبة، والعيش في المناطق التي لا تصل إليها إشارات الإذاعة أو التلفزيون، والضغوط الأسرية والاقتصادية التي جعلت الدراسة في المنزل صعبة. مع بدء إعادة فتح المدارس، من الواضح أن العديد من الأطفال - الذين ينتمون في كثير من الأحيان إلى فئات مهمشة بالفعل - قد تأخروا أكاديميًا. قد لا يعود البعض إلى المدرسة أبدًا، بسبب الضغوط الاقتصادية أو بسبب ضغوط أخرى. لقد أدت الجائحة إلى تسريع الحاجة إلى إيجاد بدائل للتعليم والتعلم تقدّم من خلال نماذج التعليم التقليدية.

يقدم برامج التعليم غير الرسمي (NFE) مجموعة متنوعة من مسارات التعلم للمراهقين والشباب الذين لم يكملوا تعليمهم الرسمي. ومع ذلك، فإن طبيعة برامج التعليم غير الرسمي في سياق الأزمات والنزاعات تختلف اختلافًا واسعًا، ولا يوجد سوى لغة مشتركة محدودة أو فهم مشترك للتعليم غير الرسمي.

تعريف التعليم غير الرسمي

في هذه الوثيقة، يقترح مصطلح «التعليم غير الرسمي» كمصطلح شامل للإشارة إلى برامج التعليم المخططة والمنظمة والمبنية التي تتم (أو يتم تقديمها) خارج نظام التعليم الرسمي. تنتهي بعض أنواع التعليم غير الرسمي بإعطاء شهادات كفاءة معتمدة وبعضها الآخر لا ينتهي بذلك. تتميز برامج التعليم غير الرسمي بتنوعها ومرونتها وقدرتها على الاستجابة بسرعة للاحتياجات التعليمية الجديدة للمتعلمين في سياق معين، فضلًا عن أساليب التدريس الشاملة التي تركّز على المتعلم. لا يعتبر التعليم غير الرسمي (المعرفة والمهارات التي يتم الحصول عليها من خلال التفاعلات والأنشطة اليومية) تعليمًا غير رسمي. (NFE).

من الناحية العملية، يتخذ التعليم غير الرسمي أشكالاً متنوعة، بما في ذلك الأنشطة التعليمية المؤقتة المخصصة؛ البرامج القائمة على المهارات الفنية؛ وبرامج التعليم الابتدائي أو الثانوي الكامل التي يمكن أن تنتهي بالحصول على شهادة. تتضمن برامج التعليم غير الرسمي النموذجية برامج التعليم المتسارع تنتهي بالحصول شهادة إتمام التعليم الابتدائي أو الثانوي، أو تسمح للأطفال والشباب بإعادة الالتحاق بالتعليم الرسمي في المستوى المناسب من العمر مقابل الصف الدراسي؛ واللحاق بفصول دراسية لمعالجة الثغرات في التعلم؛ والبرامج الانتقالية، مثل دروس اللغة لدعم الأطفال الذين لا يتقنون لغة التعليم بشكل كافٍ، وبرامج التدريب المهني والتدريب على المهارات التي تعد الطالب للوصول إلى الأنشطة المدرة للدخل.

الغرض

تقدم مذكرة السياسة هذه توصيات لكيفية تعزيز بيئة السياسات العامة التي يتم فيها تنفيذ التعليم غير الرسمي. تسلط الضوء على الاعتبارات الرئيسية بالنسبة لهؤلاء الذين يخططون ويصممون وينفذون برامج غير رسمية تسعى إلى مواجهة التحديات الأساسية في مجالي التعليم والمهارات الإنمائية التي يواجهها المراهقون والشباب خارج المدارس، ولا سيما المتأثرون بالنزاعات أو الأزمات أو التهجير القسري.

التعليم غير الرسمي

البرامج والأهداف النموذجية

التعليم البديل

- برامج التعليم المسرّع
- التعليم الأساسي البديل
- برامج الفرصة الثانية
- برامج التدريب على سبل عيش الخاصة بالشباب
- مدارس التعليم المسرّع

شهادة إتمام

العودة إلى المدرسة (رسمي / بديل)

الأنشطة المدرة للدخل

دعم بناء المهارات

التعليم الانتقالي

- الاستعداد للتعلم
- برامج التعويض واللحاق بالركب
- برامج التجسير (أي اللغة)

العودة إلى المدرسة (رسمي / بديل)

الأنشطة المدرة للدخل

دعم بناء المهارات

سد فجوات التعلم

إتقان اللغة

خدمات داعمة

- الدروس الخصوصية / دعم ما بعد المدرسة
- التعليم التعويضي
- الاستعداد للتعلم وذلك بهدف منع التسرب
- المواضيع المدمجة في المناهج الدراسية: المهارات الحياتية ، الصحة ، الحد من مخاطر الكوارث، السلامة ، الدعم النفسي الاجتماعي/التعلم الاجتماعي العاطفي، تعليم السلام.

دعم بناء المهارات

سد فجوات التعلم

أشكال أخرى للتعليم غير الرسمي

- البرامج المعتمدة على الفصول الدراسية قصيرة المدى أو غير المنتظمة
- البرامج القائمة على المحتوى قصيرة المدى
- البرامج القائمة على الفصول الدراسية الأقل تنظيمًا
- أنشطة التعلم التجريبية أو القائمة على المشاريع للأطفال والشباب

دعم بناء المهارات

إتقان اللغة

تشدد هذه المذكرة على التركيز على احتياجات المتعلمين في الأوضاع الإنسانية والإنمائية، وتدرس كيفية تفاعل هذه الاحتياجات مع أطر العمل السياسية والمؤسسية الأكبر عبر مختلف أنواع الأزمات والنزاعات. كل الاعتبارات مستمدة من المعايير الدنيا للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ ويمكن ربطها: الاستعداد والاستجابة والتعافي - الأداة العالمية الوحيدة التي توضح الحد الأدنى من جودة التعليم والوصول المطلوب في حالات الطوارئ ومن خلال الإصلاح (انظر المرفق). الجمهور المستهدف هو مجتمع الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، بما في ذلك الممارسين والمانحين وصانعي السياسات في مختلف مجالات التعليم غير الرسمي.

الموارد التكميلية للتعليم غير الرسمي

بينما تقدم مذكرة السياسة هذه توصيات بشأن توفير التعليم غير الرسمي، فإن ورقة المعلومات الأساسية بعنوان التعليم غير الرسمي للمراهقين والشباب في سياقات الأزمات والنزاعات: يقترح التصنيف المقترح تصنيفًات وتعريفات لبرامج التعليم غير الرسمي للمراهقين والشباب في البيئات المتأثرة بالنزاعات والأزمات. وهو يلخص الاستخدام التاريخي والحالي للمصطلحات المتعلقة بالتعليم غير الرسمي ويعكس السياسة الحالية والاستخدام البرنامجي لهذه المصطلحات.

© Habib Kanobana

© Brian Otieno

الاعتبارات الرئيسية حول التعليم غير الرسمي لصانعي السياسات والمانحين والممارسين

تقدم هذه المذكرة لصانعي القرار والمانحين والممارسين والجهات المعنية الأخرى عشرة اعتبارات رئيسية لكيفية تسهيل التوسع وتقديم التعليم غير الرسمي للمراهقين والشباب في البيئات المتأثرة بالأزمات والنزاعات. تسترشد هذه الاعتبارات بمراجعة المؤلفات وورقة المعلومات الأساسية والتصنيف المصاحب لهذه الوثيقة. وهي توفر عشر طرق يمكن من خلالها تعزيز التخطيط وتصميم وتقديم التعليم غير الرسمي من أجل أن يكون أكثر ارتباطًا باحتياجات الشباب في البيئات الإنسانية.

© Teresa Sguazzin (Child to Child)

الاعتبارات الرئيسية لخلق بيئة تعليمية غير رسمية تمكينية في حالات الأزمات والنزاعات

يتمتع صانعو السياسات بدورًا رئيسيًا في ضمان توافر التعليم غير الرسمي وتقديمه بشكل ملائم (مناسبًا للغرض)، ومعترفًا به (معتمد ومقبول ومعترف به في النظام التعليمي ومن قبل أصحاب العمل)، ويلبي احتياجات الشباب والمراهقون المتضررين من الأزمات والنزوح.

كما ينبغي عليهم العمل على خلق بيئة سياسية يُنظر فيها إلى التعليم غير الرسمي ويعامل على أنه مكمل صالح ومفيد للتعليم المقدم من خلال نظام التعليم الرسمي. يتيح التعليم غير الرسمي للشباب والمراهقين خارج المدرسة فرصًا لاكتساب المعرفة والمهارات ذات الصلة بطرق أكثر مرونة.

يمكن للبيئة السياسية أن تدعم التنفيذ الفعال لبرامج التعليم غير الرسمي من خلال:

١. إدماج برامج التعليم غير الرسمي في هيكل التعليم الرسمي
٢. إزالة العوائق الإدارية والمالية التي تحول دون الوصول إلى فرص التعليم غير الرسمي
٣. إدراج مهارات ما بعد مرحلة التعليم الأساسي وتسهيل الانتقال من التعليم غير الرسمي إلى التعليم الرسمي أو بعد مرحلة التعليم الأساسي أو فرص كسب الرزق
٤. اعتماد برامج التعليم غير الرسمي
٥. ضمان التمويل المستدام لبرامج التعليم غير الرسمي

١. إدماج برامج التعليم غير الرسمي في هيكل التعليم الرسمي

إذا تم تضمين التعليم غير النظامي في هيكل التعليم الوطني، فإنه سيسهل الاستدامة وتخصيص التمويل لدعم تقديم البرامج، وتعزيز الاعتراف بهذه البرامج. يوفر التعليم غير الرسمي فرصًا ثمينة للدول لتنويع مجموعة الفرص التعليمية المتاحة، وضمان أن هذه الفرص تلبي احتياجات ورغبات الشباب المتأثرين بالنزاعات والأزمات.

غالبًا ما تتطلب زيادة عدد خيارات التعليم، بما في ذلك التعليم غير الرسمي، تعزيز أو إعادة بناء القدرات المؤسسية، لا سيما في الدول المتأثرة بالأزمات أو النزاعات. لذلك من المهم أن يلتزم المانحون الدوليون بدعم تعزيز النظم بغية تيسير تقديم برامج غير رسمية ذات نوعية جيدة، ووضع أطر عمل للسياسات التي تسمح بتنفيذ مجموعة من البرامج التي تلبي الاحتياجات المتنوعة لمختلف الشباب، بمن فيهم النازحون قسرًا وذوي الاحتياجات الخاصة. هذا يشمل تقديم مسارات للانتقال من التعليم غير الرسمي إلى التعليم الرسمي في المرحلة الثانوية أو ما بعد الثانوية، وبرامج التعليم المعترف بها من قبل أرباب العمل والتي ستسهل دخول المتعلمين إلى مكان العمل.

إدراج التعليم غير الرسمي في هيكل التعليم الوطني يبرهن على أنه شكل سليم من أشكال التعليم وصالح وقابل للتطبيق. كما أنه يعالج المخاوف من أن الطرائق وأشكال التسليم المرنة قد تتساوى مع نتائج تعليمية منخفضة الجودة. هذا يعني أن برامج الدعم الاجتماعي والمادي المقدمة من خلال النظام الرسمي يجب أن تمتد إلى برامج التعليم غير الرسمي. يمكن أن يشمل هذا الدعم برامج التغذية المدرسية، والمساعدة النقدية للطلاب، وخدمات النقل أو البدلات، والأهلية للحصول على إعانات سكن الطلاب، وتوفر المشورة والخدمات الاستشارية التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس.

٢. إزالة العوائق الإدارية والمالية التي تحول دون الوصول إلى فرص التعليم غير الرسمي

نظرًا لوضع أطر السياسات للتحكم في تقديم التعليم غير الرسمي، فمن المهم التأكد من إزالة العوائق الإدارية والمالية التي تحول دون الوصول إلى برامج التعليم أو حضورها أو إكمالها. قد لا يتمكن الشباب المتأثرين بالنزاعات والأزمات من الوصول إلى النظام الرسمي لعدد من الأسباب، بما في ذلك كونهم أكبر سنًا من العمر المتوقع للصف الدراسي؛ عدم وجود توثيق لخبراتهم التعليمية السابقة، وهو أمر ضروري للتسجيل في المدارس؛ بحاجة إلى تعليم أكثر مرونة وقائم على المهارات؛ الأماكن غير الكافية المتاحة في المدارس الثانوية؛ والعوائق المالية التي تحول دون الانخراط في التعليم.

وحيثما توجد عوائق تحول دون الوصول إلى التعليم الرسمي، ينبغي أن يعمل إطار السياسة العامة الذي يحكم التعليم غير الرسمي على إزالتها. على سبيل المثال، قد يُستبعد الشباب اللاجئون من التعليم بسبب نقص الوثائق (بطاقة الهوية، أو إثبات التعليم السابق، أو شهادة التطعيم)، وعدم التوافق بين لغة الموطن الأصلي ولغة التدريس، والسياسات التي تقيد دخول غير المقيمين إلى نظام التعليم الوطني (Bengtsson & Naylor, ٢٠١٦)، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، (Zakharia & Menashy, ٢٠١٨). حتى إذا أزيلت هذه العوائق وتمكن اللاجئون المتعلمون من الالتحاق بالتعليم غير الرسمي، فقد يمنعون من الالتحاق بالامتحانات الوطنية، أو العودة إلى مدرسة رسمية أو الالتحاق بها، أو التماس فرص كسب الرزق.\

٣. إدراج مهارات ما بعد مرحلة التعليم الأساسي وتسهيل الانتقال من التعليم غير الرسمي إلى التعليم الرسمي أو بعد مرحلة التعليم الأساسي أو فرص كسب الرزق

هناك حاجة أساسية للمتعلمين في سياقات الأزمات والنزاعات هي الانتقال من برامج التعليم غير الرسمي إلى التعليم ما بعد الابتدائي أو فرص كسب الرزق. كما ينبغي أن تضمن أطر عمل السياسة وجود صلات بين التعليم غير الرسمي والتعليم الرسمي حتى يتسنى لأولئك الذين يكملون برامج التعليم غير الرسمي الالتحاق بالصف المناسب لسنهم أو مستوى مهاراتهم، والالتحاق للامتحانات الوطنية، والانتقال إلى المدرسة الثانوية، أو الوصول إلى برامج التدريب على المهارات.

برامج التعليم المتسارع هي برامج التعليم غير الرسمي والتي تدعم الانتقال من خلال تمكين المتعلمين من تطوير المعارف والمهارات التي تعادل ما يقدمه المنهاج الدراسي العادي ضمن المدارس الرسمية. بمجرد أن يكمل المتعلمون في برامج التعليم المتسارع المحتوى المعادل للمرحلة الابتدائية، يسمح لهم بتقديم الامتحان الوطني والحصول على شهادة التعليم الأساسي، وهو ما يمكنهم من الانتقال إلى المدرسة الثانوية الرسمية (المجموعة العاملة في التعليم المتسارع العابرة للوكالات، ٢٠١٧). تعد نقاط الدخول والخروج المرنة والانتقال إلى التعليم النظامي من السمات الأساسية لهذه البرامج (EDC، ٢٠١٨؛ Kebede، ٢٠١٨؛ Save the Children مؤسسة إنقاذ الطفل، ٢٠١٩).

هناك حاجة أيضًا لبرامج التعليم غير الرسمي المصممة للشباب الذين أكملوا المدرسة الابتدائية ولكنهم لم يتمكنوا من إتمام المرحلة الإعدادية أو الثانوية. يمكن أن توفر مثل هذه البرامج مسارات بديلة للتدريب التقني والمهني الأساسي والمتقدم، والوصول إلى امتحانات التخرج من المدارس الثانوية والحصول على الشهادات، والتعليم العالي.

تتمثل الصلات بين التعليم والعمالة في هدفي التنمية المستدامة ٤,٣ و ٤,٤، اللذان يهدفان إلى زيادة فرص التعليم الفني والحرفي والجامعي للشباب، وإلى ضمان تمتعهم بالمهارات اللازمة ذات الصلة بالعمل وتنظيم المشاريع. يجب أن تمكّن برامج التعليم غير الرسمي التي تشمل المراهقين والشباب النازحين أو الذين يعيشون في مناطق النزاع من بناء المهارات الأساسية التي يحتاجون إليها للانخراط في عمل لائق ومنحهم فرصة للمساهمة في النمو الاقتصادي للبلد الذي يعيشون فيه أو موطنهم الأصلي.

تحقق العديد من البرامج القائمة على بناء مهارات المراهقين والشباب خارج المدرسة ذلك، من خلال تقديم المشورة والتوجيه والتواصل والتدريب الداخلي، أو من خلال مساعدة المتعلمين على وضع خطط عمل أو الحصول على الدعم المالي لبدء الأعمال التجارية.

٤. المصادقة على برامج التعليم غير الرسمي

إذا حصل المراهقون والشباب المتأثرون بالأزمات والنزاعات على شهادة في التعليم غير الرسمي، فعلى الأرجح أن يتم الاحتفاظ بهم في البرامج ثم الانتقال إلى التعليم الإضافي أو إلى فرص كسب الرزق.

ينبغي في حالات الأزمات والنزاعات مواءمة برامج التعليم غير الرسمي التي تهدف إلى توفير كفاءات مكافئة للمدارس الابتدائية أو الثانوية مع المنهاج المعتمد وطنيًا أو استخدام منهاج التعليم غير الرسمي المعتمد. تعتبر المعادلة والشهادة مصدر قلق خاص للطلاب النازحين (كلا من اللاجئين والنازحين داخليًا) الذين يحتاجون إلى إثبات موثق للتعلم الذي حدث أثناء النزوح. إذا لم تقدم برامج التعليم غير الرسمي شهادة خاصة بها، ينبغي على الأقل أن تتاح للطلاب الذين يكملون هذه البرامج فرصة المشاركة في امتحانات الشهادة الوطنية.

يجب أن ينظر برنامج التعليم غير الرسمي القائم على بناء مهارات المراهقين والشباب خارج المدرسة في الحاجة إلى الاعتراف بالمعارف والمهارات المكتسبة في البرنامج والتحقق منها واعتمادها. ينبغي لبرامج التعليم غير الرسمي أن تقدم شهادات مرتبطة مع ديناميكيات سياق معين وتتفق مع الهياكل والتقييمات والشهادات القائمة للتعليم والتدريب الفني والمهني.

٥. ضمان التمويل المستدام لبرامج التعليم غير الرسمي

يتطلب توسيع وتنفيذ برامج فعالة للتعليم غير الرسمي تناول التعلم والمهارات التي يحتاجها الملايين من الشباب والمراهقين غير الملتحقين بالمدارس في البيئات المتأثرة بالأزمات والنزاعات استثمارات كبيرة من الحكومات والمانحين. هذا الاستثمار الضروري من شأنه أن يدعم المزيد من المشاركة الاقتصادية والتمكين بين الشباب؛ والحصول على فوائد اجتماعية، بما في ذلك انخفاض مستويات وفيات الرضع وتحسين النتائج الصحية؛ وتسخير إمكانات الشباب لإحداث تغيير اجتماعي إيجابي.

يشكل التعليم نسبة صغيرة من الميزانية الوطنية في العديد من حالات الطوارئ، حيث يتم تخصيص الجزء الأكبر منها للتعليم النظامي (على سبيل المثال، كينغ وآخرين ، ٢٠١٩؛ نغوير وآخرون، ٢٠١٨). إن حجم المساعدات التي تذهب إلى التعليم أقل من المبلغ المقدم إلى القطاعات الإنسانية والإنمائية الأخرى، ولا تزال هذه المساعدات دون المستوى المطلوب (بنجسون ونايلور، ٢٠١٦ ؛ كينغ وآخرين ، ٢٠١٩). على الرغم من أن إنشاء صندوق «التعليم لا يمكنه الانتظار» الذي أدى إلى زيادة تمويل التعليم في الأزمات الإنسانية، إلا أن هذه الزيادة لم تلبي الحاجة المتزايدة.

ولذلك لزيادة توفير التعليم غير الرسمي، يجب على الجهات المعنية الوطنية في السياقات المتأثرة بالأزمات والنزاعات زيادة مخصصات التمويل على وجه التحديد لبرامج التعليم غير الرسمي الشاملة الموجهة للمراهقين والشباب خارج المدرسة المتأثرين بالنزاعات أو الأزمات. يجب احتساب كل من برامج المستوى الابتدائي والثانوي في تمويل برنامج التعليم غير الرسمي.

ثمة حاجة إلى زيادة استدامة وتنويع فائض التمويل في توفير التعليم غير الرسمي في حالات الطوارئ والأزمات. في البلدان التي يتم فيها دمج توفير التعليم غير الرسمي في نظام وهيكل التعليم الوطني، يجب إدماج الدعم المالي لتوفيره في خطط قطاع التعليم لضمان استمرار تقديم البرامج التي تم البدء بها أثناء حالات الطوارئ باستخدام التمويل الإنساني، والذي يجب أن يستمر من أجل تلبية الاحتياجات المستمرة.

في حين كان هناك تحرك كبير نحو مزيد من التماسك في التمويل والاستراتيجيات الإنسانية والإنمائية في السنوات الأخيرة، لا يزال من المهم ملاحظة الطبيعة قصيرة الأجل بشكل عام للأموال المخصصة للاستجابة الإنسانية (درايدن- بيترسون، ٢٠١٧؛ مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ٢٠١٩). يتطلب التعليم على وجه الخصوص استثمارًا يتجاوز المرحلة العصيبة لحالة الطوارئ الإنسانية. يكتسي هذا الأمر بأهمية خاصة بالنسبة لبرامج التعليم غير الرسمي في البيئات المتأثرة بالأزمات والنزاعات، حيث توجد بالفعل تحديات تتعلق بالنوعية والوصول والدعم المجتمعي واللوجستيات المتصلة بالسياق.

© NRC

الاعتبارات الرئيسية لتصميم وتنفيذ برامج التعليم غير الرسمي للشباب المتأثرين بالأزمات والنزاعات

حالما يتم وضع إطار عمل السياسة العامة، يجب على الجهات المنفذة أن تصمم وتقدم برامج التعليم غير الرسمي التي تلبي احتياجات الشباب والمراهقين في حالات الأزمات والنزاعات. نظرًا للتحديات الخاصة التي يواجهونها في الوصول إلى برامج التعليم وإتمامها، يجب مراعاة الجوانب التالية عند تصميم برامج ناجحة للتعليم غير الرسمي:

١. التأكد من أن تصميم وتقديم برامج التعليم غير النظامي يكون شاملا ووقائي.

٢. إدارج قدر من المرونة في التعليم غير الرسمي من حيث الوقت، والموقع، وآلية التنفيذ.

٣. التأكد من أن برامج التعليم غير الرسمي ذات صلة باحتياجات الشباب والمراهقين خارج المدرسة.

٤. وضع برامج شاملة في مجال التعليم غير الرسمي تتناول الصحة وبناء السلام والصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي (MHPSS) وفرص كسب الرزق للشباب والمراهقين المتضررين من الأزمات والنزاعات.

٥. تعزيز مشاركة الشباب والمراهقين في تصميم وتنفيذ برنامج التعليم غير الرسمي.

١. التأكد من أن تصميم وتنفيذ برامج التعليم غير الرسمي شامل ووِقَائِي

قد يجد المراهقون والشباب المتضررون من الأزمات والنزاعات أنفسهم يعيشون في حالات من الفقر المستمر، وانعدام الأمن، والاستبعاد؛ وخطر التعرض للعنف الجنسي أو الجسدي؛ أو التعامل مع ظروف الصحة الجسدية والنفسية. بالنظر إلى نقاط الضعف التي يواجهها المستبعدون من النظام التعليمي الرسمي من المهم الأخذ في الاعتبار حاجة المتعلمين عند تصميم برامج التعليم غير الرسمي وتقديمها متجاوزة حاجتهم الأكاديمية أو التعليمية المركزة، حيث توثق ورقة المعلومات الأساسية المصاحبة لها التصميم الشامل للعديد من برامج التعليم غير الرسمي وكيفية دمجها تقديم المعلومة الصحية، والمهارات الحياتية، والدعم العاطفي-الاجتماعي في مناهجهم الدراسية.

يجب أن تأخذ الأطر التي تحكم تقديم برامج التعليم غير النظامي بعين الاعتبار العوامل التي ساهمت في الحرمان التعليمي ومعالجتها بشكل صريح. فمثلًا تهدف برامج التعليم غير الرسمي إلى إعداد كلًا من اللاجئين وطالبي اللجوء لتعلم لغة التوجيهات وإتقان المحتوى الأكاديمي ليتاح لهم الالتحاق بالنظام الرسمي الذي قد يتطلب سبل تيسيرية محددة في تصميم البرنامج وتقديمه، ويصح هذا بصفة خاصة على برامج التعليم غير الرسمي التي تمكن اللاجئين المفتقرين إلى الأدلة الموثوقة بشأن تحصيلهم التعليمي السابق من تلقي شهادة أو تكافؤ أكاديمي ملبيًا متطلبات القبول والالتحاق.

ويحتمل أن تحتاج مجموعة من التحديات المتداخلة إلى إعطائها اهتمامًا أكبرًا عند تطبيق برامج التعليم غير الرسمي في المناطق المتأثرة بالأزمات والصراعات، مثل المخاوف الأمنية، وأدوار النوع الاجتماعي، والإعاقة، والوضع القانوني، واحتياجات المراهقين والشباب العاملين.

تشمل اعتبارات الإدراج والحماية الموضوعة في الحسبان:

- ضمان نقاط دخول وخروج مرنة للبرنامج.
- تيسير وصول الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة للبرامج.
- توفير جداول زمنية لتسليم مرن لاستيعاب متطلبات مختلف المجموعات كالمراهقين العاملين والأمهات اليافعات مثل: المخاوف الأمنية، والوصول إلى الدروس المنعقدة ليلًا، وما إلى ذلك.

ستناقَش الاعتبارات العملية الإضافية المتعلقة بالإدراج والحماية والبرامج الشمولية في الاعتبار رقم ٩ أدناه.

التعليم غير الرسمي وإدراج الإعاقة

قد تؤدي البنية التحتية للمدارس التي يتعذر الوصول إليها أو الافتقار إلى التقنيات المساعدة أو الثقافة المدرسية الحصرية إلى التسرب المبكر أو محدودية فرص التعلم والتنمية للأطفال والمراهقين ذوي الإعاقة.

حيث تطلب اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة (CRPD لعام ٢٠٠٦) من الدول التأكد من استطاعة المعاقين الحصول على التعليم العالي العام، والتدريب المهني، وتعليم البالغين، والتعليم المستمر بدون تمييز، وعلى قدم المساواة مع الآخرين (المادة ٢٤). كما تنص على وجوب استفادتهم الفعالة من البرامج الإرشادية المهنية والتقنية، والخدمات التوظيفية، والتدريب المستمر والحرفي (المادة ٢٧).

وينبغي أن تتضمن توصية أنظمة التعليم الوطنية مبادئ التصميم العالمي للتعليم (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لعام ٢٠١٨)، كما يسري هذا على المرافق التي يُقدم من خلالها التعليم غير الرسمي. وقد يلزم تكييف نواتج المناهج الدراسية والمواد حتى تضمن عدم استبعاد المتعلمين ذوي الإعاقة بسبب مهارة أو قدرة مدرجة في المناهج الدراسية الأساسية، يتعين أيضًا على المعلمين المشاركين في التعليم غير الرسمي أن يتلقوا تدريبًا على إدراج الإعاقة والمناهج التربوية الحصرية.

٢. إدراج قدر من المرونة في التعليم غير الرسمي من حيث الوقت، والموقع، وآلية التنفيذ

تعد المرونة في التعليم واحدة من أكثر احتياجات المراهقين والشباب الذين يعيشون وسط الأزمات والسياقات المتأثرة بالنزاعات في شتى أنحاء العالم اتساقًا، مثل العديد من العوامل المترابطة المؤثرة على إمكانية حصولهم على التعليم، حيث تعتبر آلية التنفيذ المرنة مهمة بوجه خاص إن حققت البرامج متطلبات المتعلمين الأكبر سنًا عن العمر المتوقع للصف في النظام التعليمي الرسمي. فيمكن للبرمجة التعليمية المقدمة للجداول المرنة، والموقع، ونقاط الخروج والدخول أن تزيد الوصول العام والحضور (فريق عمل التعليم المتسارع لعام ٢٠١٧، Ngware et al لعام ٢٠١٨)، كما يجب أن تراعي الجهات المنفذة عوامل مثل تغير المسؤوليات المنزلية للمتعلمين مثل: الحاجة إلى دعم أسرهم بالمشاركة في الأنشطة المدرة للدخل، أو تقديم الرعاية، وموازنتها مع متطلبات تنفيذ البرنامج مثل: عدد الساعات التعليمية الأسبوعية، وإجراءات التصديق.

يمكن أن تشير المرونة إلى الوقت مثل: **وقت** حضور المتعلمين، والساعات الدراسية الأسبوعية، ومدة البرامج. وإلى **الموقع** مثل: البيئة التعليمية المستخدمة للمدارس وغيرها من المواقع متاحة للمتعلمين. وإلى **آلية التنفيذ** مثل: وجهًا لوجه، أو مختلطة، أو مبعدة، أو التعليم الذاتي. وإلى **هيكل المناهج الدراسية** مثل: تصميم المقررات النموذجي، والتقييمات القائمة على المهارات، وما إلى ذلك. وإلى **عملية إصدار الشهادات** مثل: مواعيد الامتحان، مراكز التصديق.

الوقت

يتيح التعلم عن بعد، أو التعليم الذاتي، أو الفصول الليلية لو آمنة وملائمة للشباب شاملةً الطالبات الإناث للتلاميذ جدولة تعليمهم في إمكانية حضورهم، كما يمكن أن تشمل المرونة أيضًا المسامحة على التأخير أو الغياب عبر توفير الفرصة لتعويض العمل الضائع.

الموقع

يقصد به موقع تنفيذ البرامج التعليمية المتطلب للمرونة كذلك حيث يقيد الحيز المادي أين ومتى وكيف يمكن عقد الحصص الدراسية، فمن الممكن إقامة برامج التعليم غير الرسمي في المدارس الرسمية مثلًا عن طريق النظام بفترتين، أو في المدارس المبنية تحديدًا للمجموعة المستهدفة مثل المنشآت في مخيمات اللاجئين للمتعلمين منهم، أو في المراكز والأماكن الاجتماعية، أو في البيئات المتحركة أو المؤقتة.

آلية التنفيذ

عند الاقتضاء يفترض الاستفادة من التكنولوجيا لتوسيع نطاق الأماكن التعليمية على سبيل المثال استخدام الحاسوب أو الهواتف المحمولة أو الإذاعة للتعلم عن بعد. وعلى أية حال ينبغي تحقيق هذا بطرق تضمن أمن الإدراج باستخدام التكنولوجيا وعدم تعريض المتعلمين لمخاطر السلامة.

يمكن أن تكون التكنولوجيا نافعة على وجه خاص للمراهقين والشباب الأكثر دراية بها والأكثر قدرة على توجيه أنفسهم وتحفيزها عن المتعلمين الأصغر سنًا، فيتجلى الدور الهام أماكن التعلم الموسعة في وباء كوفيد-١٩ الذي أثر على أكثر من ١,٥ مليار متعلم عالميًا أو ما يقارب نسبة ٩١ في المائة من عدد طلاب العالم (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لعام ٢٠٢٠)، قدمت تدابير التعلم عن بعد المبتكرة حلولًا لإغلاق المدارس في كلًا من الأطر عالية التقنية (أي عقد المؤتمرات عبر الفيديو والفصول الدراسية الافتراضية، والأطر منخفضة التقنية بمعنى المسلسلات الإذاعية والصوتية ومنصات التعلم المتنقلة والرسائل النصية القصيرة) لتزداد إمكانية الالتحاق بالأماكن التعليمية في أثناء الأزمة (الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ لعام ٢٠٢٠).

قد يفتقر المتعلمين في الأزمات وحالات النزاع وكذلك الأطفال والشباب من الفئات المستضعفة الي المعدات والاتصال وخدمات الدعم التي تمكنهم من الاستفادة الكاملة من برامج التعلم عن بعد أو المنزلية المتاحة حيث ترتبط كثيرًا من الأحيان الاستفادة من التكنولوجيا والأجهزة في البيت بالنوع الجنسي تقل إمكانية وصول النساء والفتيات لشبكة المعلومات والأجهزة عادة عن الرجال والصبيان، في المتوسط العالمي للاستفادة من الإنترنت المحمول أقل بنسبة ٢٦ في المائة عنهم (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعام ٢٠١٨، وأخبار الأمم المتحدة لعام ٢٠١٩). قد يكون الفتيات والفتيان ذوو الإعاقة معرضين بشكل خاص للاستبعاد من التعليم إذا لم يكن الوصول إلى برامج التعلم عن بعد متاحًا أو لم يكن لديهم أجهزة مساعدة تمكنهم من المشاركة واستيعاب احتياجات التعلم (منظمة اليونيسيف لعام ٢٠٢٠)، فينبغي أن تضمن جميع التدخلات أن المعلمين مدربون لتوفير الدعم عن بعد وأن يتلقى مقدمو الرعاية المساعدة شاملة صحتهم العقلية وسلامتهم النفسية الاجتماعية وأن التدابير للتأكد من استمرارية التعليم مدرجة في كل البرامج التعليمية الخاصة (منظمة اليونيسيف لعام ٢٠٢٠).

٣. التأكد من أن برامج التعليم غير الرسمي ذات صلة باحتياجات الشباب والمراهقين خارج المدرسة

يحتاج المتعلمون الشباب والمراهقون المتأثرون بالأزمات والصراعات خيارات تعليمية ذات صلة بخبراتهم الحياتية والمهنية ودراستهم السابقة، وأهدافهم وحاجتهم المحددة، وأوضاعهم الحالية والمستقبلية خاصة بما يتعلق بتفاصيل الأزمة أو النزاع (مثلًا: Ngware et al لعام ٢٠١٨، Bengtsson & Naylor لعام ٢٠١٦، King et al لعام ٢٠١٩، Christophersen لعام ٢٠١٥، Olenik & Takyi-Laryea لعام ٢٠١٣).

يستفيد الشباب تحديدًا غير الملتحقين بالمدارس والمزاولين للأنشطة المدرة للدخل أو الأعباء المنزلية من البرمجة التعليمية التي تمنحهم توجيهًا ذاتيًا في تعليمهم، و ليتعرفوا على ما حصلوا عليه من تعليم خارج الفصول الدراسية ويثبتوا صحته، ويبنوا حوافزهم ليتعلموا بالتدريب لتلبية احتياجاتهم المعَينة، ويعالجون المشاكل الحالية، ويحققوا الأهداف المحددة.

ويساعد إشراك المراهقين والشباب في النقاشات المتعلقة بي حوائجهم وتطلعاتهم على ضمان صلة البرمجة بالوقائع المحلية (انظر الاعتبار رقم ١٠ أدناه) (مثلًا:Zeus & Chaffin لعام ٢٠١١، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الطبعة الثالثة لعام ٢٠١٢).

كما ينبغي على برامج التعليم غير الرسمي المبنية على المهارات والتدريب والتعليم الحرفي والتقني أن تقيم سوق العمل المحلية لفهم المهارات المطلوبة وفرص العمل المتاحة للشباب خاصةً اللاجئين، حيث أظهرت مراجعة مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين لبرامج الشباب أن كثيرًا ما تتضارب الفرص مقابل المصالح، ورغبة المشاركين في برامج ملائمة لاحتياجات سوق العمل المحلية ليحصلوا على فرص حقيقية لكسب العيش بعد الانتهاء من البرامج (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين لعام ٢٠١٣)، ويقضي العديد من الشاب اللاجئين فترة طويلة في البلاد المضيفة فيتعين تصميم برامج التعليم غير الرسمي وفقًا لسوق العمل المحلية ما يتطلب فهم السوق وبناء علاقات مع أرباب العمل المحليين (King et al. لعام ٢٠١٩).

ويجب أيضًا أن تتجنب برامج التعليم غير الرسمي المبنية على المهارات تعزيز معايير النوع الاجتماعي، وأن يتحدى الإرشاد الوظيفي النوع الاجتماعي عبر التركيز على قدرة كل متدرب واقتراح مجموعة من الخيارات لتوظيفهم أو لعملهم الحر.

٤. تصميم برامج التعليم غير الرسمي الشاملة التي تتناول الصحة وبناء السلام و الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي وفرص كسب الرزق للشباب والمراهقين المتضررين من الأزمات والنزاعات

بالإضافة إلى قيمها التعليمية توفر برامج التعليم غير الرسمي مدخلًا لمعالجة الاحتياجات الأوسع للمراهقين والشباب بما فيها الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي، والحماية، والصحة، وبناء السلام، والتنمية الشخصية. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق صياغة المقررات الدراسية وتعليم أو تعلم المواد لمساعدتهم على إنشاء كفاءات متكاملة، حيث يفترض أن تضمن هذه المواد اللغة، والنوع الاجتماعي، والإعاقات، وأن تعالج مجموعة احتياجات المتعلمين الكاملة مثلًا في الصحة: إدارة النظافة الشخصية فترة الطمث، الحقوق الجنسية والإنجابية، والوقاية من الأمراض. وفي الأمن: التوعية بالسلامة في المناجم، والاستعداد لمواجهة الكوارث. وفي الدعم النفسي الاجتماعي، والتعلم العاطفي-الاجتماعي، والاحتواء (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة لعام ٢٠١٨، الاتفاقية من أجل الشباب في العمل الإنساني لعام ٢٠١٩).

توفر برامج التعليم غير الرسمي دعمًا شاملًا في شكل خدمات الحماية والدعم العاطفي-الاجتماعي والتعلم العاطفي-الاجتماعي للطلاب الذين يعيشون في السياقات المتأثرة بالأزمات والنزاعات. هناك علاقة هامة بين الصحة النفسية والعاطفية للمتعلمين ومدى جاهزيتهم للتعلم. لا بد أن يعي مصممو البرنامج آثار النزاعات والأزمات على الصحة النفسية والعاطفية والاجتماعية للمتعلمين، لا سيما أن المتعلمين في تلك البيئات يكونون عرضة لخطر الاعتداء الجسدي والعاطفي والجنسي. قد تشمل تلك الاعتداءات العقاب البدني والتنمر والعنف الجنسي في المنزل أو المدرسة أو المجتمع، وكذلك ارتفاع معدلات الزواج المبكر/القسري وحمل المراهقات وعمل الأطفال (اليونيسيف، ٢٠١٩). يمكن دمج التدريب النفسي والاجتماعي الصريح أو الاستشارة والأنشطة الترفيهية التي من شأنها أن تبني المهارات العاطفية الاجتماعية في برامج التعليم غير الرسمي (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ٢٠١٣).

ينبغي تدريب المعلمين على كيفية دمج الدعم النفسي والاجتماعي والتعلم الاجتماعي والعاطفي في تعليمهم، خاصة عندما يكون الوقت ضيقًا ويشعرون بأنهم مضطرون التركيز على الموضوعات المدرجة في الامتحانات الوطنية. توجد مؤلفات مستفيضة تتناول أفضل الممارسات والقواعد لتلك البرامج التي يتم تنفيذها في البيئات المتأثرة بالنزاعات والأزمات من بينها مجموعة الموارد الخاصة بالشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ المتعلقة بالدعم النفسي والاجتماعي، والتعلم الاجتماعي والعاطفي. لدعم رفاهية وحماية المتعلمين في سياقات الأزمات والصراع بفاعلية أكبر، من الضروري أيضًا معالجة رفاهية المعلمين وموظفي البرنامج

(فالك وآخرون، ٢٠١٩).

٥. تعزيز مشاركة الشباب والمراهقين في تصميم وتنفيذ برنامج التعليم غير الرسمي

يجب إشراك الشباب والمراهقين وعائلاتهم ومجتمعاتهم في مراحل تقويم الحاجات والتصميم والتنفيذ لبرنامج التعليم غير الرسمي، وذلك لضمان ملاءمتها وشعورهم بالملكية. يساعد إشراك المراهقين والشباب في هذه العملية على ضمان ملاءمة البرنامج لواقعهم المحلي وتلبية التطلعات التعليمية ومهارات التنمية للمشاركين في برنامج التعليم غير الرسمي (على سبيل المثال، زيوس وشافن،٢٠١١؛ USAID-Equip ٣, ٢٠١٢).

فضلاً عن ذلك، فمن الممكن تحفيز مشاركة الشباب لدعم تنميتهم الشاملة، وبناء مهاراتهم القيادية، ومنحهم إحساسًا بالقوة لتحقيق أهدافهم سواء أكانت تعليمية أو غير ذلك (على سبيل المثال، إيفانز، ولو فورتي، وفريزر ٢٠١٣; وزيويس ٢٠١٠). من المهم أن يتم استشارة وسماع جميع الآراء عند خلق فرص مساهمة الشباب في التوجيه الاستراتيجي لبرامج التعليم غير الرسمي، ولا سيما تلك الخاصة بالشباب ذوي الإعاقة والشابات اليافعات.

تلعب المجتمعات والأسر دورًا مهمًا في ضمان كفاءة برامج التعليم غير الرسمي وإمكانية الوصول إليها. قد يشمل الدعم المجتمعي الوعي بالحاجة إلى البرنامج، وتأييد شرعية البرنامج، وصياغة أهداف البرنامج وعروضه، وإبلاغ القرارات بشأن مواقع الخدمات وجدولة الفصول الدراسية، وتحديد مساحات التعليم وإعادة تأهيلها، وإبراز الاحتياجات الخاصة بفئات معينة، بمن فيها الشباب ذوي الإعاقة. كما يمكنهم مناصرة البرنامج داخل المجتمعات لدعم تحديد هوية المتعلمين وتسجيلهم، للمساعدة في رصد حضور كلاً من المتعلم والمعلم، والقيام بدور الوسيط بين المدارس والأسر (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ٢٠١٩).

© Fatuma Abdullahi, NRC

الخاتمة

يقدم التعليم غير الرسمي مجموعة متنوعة من البرامج لتلائم حاجات ملايين الشباب والمراهقين المتسربين من التعليم الذين حالت النزاعات والأزمات دون استمرار تعليمهم، والمنقطعين بسبب جائحة كوفيد-١٩.

يمكن لبرامج التعليم غير الرسمي المنظمة وذات الجودة العالية والمعتمدة والتي تستجيب لاحتياجات الشباب المتأثرين بالنزاعات والأزمات أن تكفل ألا يؤدي تعليمهم المتقطع إلى استبعادهم من التعليم على المدى الطويل. يمكن أن يكون لاستبعاد الشباب على المدى الطويل من التعليم عواقب وخيمة على الكفاح من أجل التصدي للفقر وضمان حصولهم على عمل ذي أهمية يعتمد غالبًا على الحصول على شهادة رسمية. من الأمور المحورية لتحقيق هذه الأهداف تهيئة بيئة سياسة تمكينية تحدد مدى ملاءمة التعليم غير الرسمي والاعتراف به ووضعه داخل قطاع التعليم، ولا سيما بالنسبة للأسر والشباب والمراهقين المتأثرين بالأزمات.

تهدف الاعتبارات العشرة أن تساعد أصحاب القرار والمانحين والمسؤولين عن تصميم وتنفيذ وتمويل وكتابة السياسات على وضع برامج تعليم غير رسمي متاحة وشاملة، والتي تدعم تقديم البرامج التي ستحقق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة: تزويد الشباب بإمكانية الوصول إلى تعليم جيد وملائم لاحتياجاتهم ومستمر.

المراجع وموارد التعليم غير الرسمي

Accelerated Education Working Group (AEWG). (2017). Guide to the accelerated education principles. https://eccnetwork.net/wp-content/uploads/AEWG-Accelerated-Education-Guide-to-the-Principles-screen.pdf

Bengtsson, S., & Naylor, R. (2016). Education for refugees and IDPs in low- and middle-income countries: Identifying challenges and opportunities. HEART

Christophersen, M. (2015). Educating Syrian youth in Jordan: Holistic approaches to emergency response. International Peace Institute. www.ipinst.org

Compact for Young People in Humanitarian Action. (2019). Youth compact. https://www.youthcompact.org/

Dryden-Peterson. (2017). Refugee education: Education for an unknowable future. Harvard Graduate School of Education.

Education Development Center (EDC). (2018). Learning from an accelerated education program in an active conflict zone: Case study of USAID/Mali Education Recovery Support Activity (ERSA). https://www.eccnetwork.net/resources/learning-accelerated-education-program-active-conflict-zone

Evans, R., Lo Forte, C., & Fraser, E. M. (2013). UNHCR's engagement with displaced youth: A global review. UNHCR.

Falk, D., Varni, E., Finder, J., & Frisoli, P. (2019). Landscape review: Teacher well-being in low resource, crisis, and conflict-affected settings. Task Team on Teachers' Psychosocial and Social-Emotional Wellbeing, Education Equity Research Initiative. https://www.edulinks.org/sites/default/files/media/file/TWB20%Landscape20%Review_June202019%.pdf

INEE (Inter-agency Network for Education in Emergencies). (20 .(2020 years of INEE: Achievements and challenges in education in emergencies. https://inee.org/resources/-20years-of-inee

Kebede, T. A. (2018). Strømme Foundation's speed school program in Burkina Faso, Mali and Niger: Evaluation report. Fafo.

https://www.fafo.no/zoo-publikasjoner/fafo-rapporter/item/stromme-foundation-s-speed-school-program-in-burkina-faso-mali-and-niger

King, E., Dunlop, E., Kelcey, J., & Ndirangu, C. (2019). Secondary education for youth affected by humanitarian emergencies and protracted crises. www.elisabethking.ca

Ngware, M. W., Boukary, H., Wekulo, P., Mutisya, M., Zikani, K., Otieno, C., & Riechi, A. (2018). Alternative education and return pathways for out-of-school youth in sub-Saharan Africa. Mastercard Foundation.

OECD (Organisation for Economic Co-operation and Development). (2018). Bridging the digital gender divide: Include, upskill, innovate. http://www.oecd.org/internet/bridging-the-digital-gender-divide.pdf

Olenik, C., & Takayi-Laryea, A. (2013). State of the field: Youth education in crisis & conflict. USAID. https://www.edulinks.org/sites/default/files/media/file/USAID_state_of_the_field_youth_education_in_conflict_final_11_2.pdf

Save the Children. (2019). Accelerated education programming (AEP): Children, families, teachers and educational stakeholders experiences of AEP in Uganda.

UN Department of Economic and Social Affairs. (2018). World youth report: Youth and the 2030 agenda for sustainable development. United Nations.

UN Division for Sustainable Development Goals. (2015). Incheon Declaration and Framework for Action. United Nations. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000245656_eng

UNESCO (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization). (1.3 .(2020 billion learners are still affected by school or university closures, as educational institutions start reopening around the world. https://en.unesco.org/news/-13billion-learners-are-still-affected-school-university-closures-educational-institutions

UNHCR (UN High Commissioner for Refugees). (2013). Education strategy 2016-2012. http://www.unhcr.org/5149ba349.html

UNHCR (UN High Commissioner for Refugees). (2015). Education and protection: Education. Issue brief 1.

UNHCR (UN High Commissioner for Refugees). (2019). Global report 2019. https://www.unhcr.org/globalreport2019/

UNHCR (UN High Commissioner for Refugees). (2020). Coming together for refugee education. https://www.unhcr.org/publications/education/5f4f9a2b4/coming-together-refugee-education-education-report2020-.html

UNICEF (United Nations Children's Fund). (2019). Humanitarian action for children 2019. https://www.unicef.org/eap/reports/unicef-humanitarian-action-children2019-

UNICEF (United Nations Children's Fund). (2020). Improving education for children with disabilities during the COVID19- pandemic. https://www.unicef.org/armenia/en/stories/improving-education-children-disabilities-during-covid-19-pandemic

United Nations. (2006). UN Convention on the Right of Persons with Disabilities. https://www.un.org/development/desa/disabilities/convention-on-the-rights-of-persons-with-disabilities.html

UN News. (15 ,2019 March). In tech-driven 21st century, achieving global development goals requires closing digital gender divide. https://news.un.org/en/story/1034831/03/2019

USAID (United States Agency for International Development). (2013). State of the field report: Examining the evidence in youth education in crisis and conflict. https://www.usaid.gov/sites/default/files/documents/1865/USAID state of the field youth education in conflict final 11_2.pdf

USAID (United States Agency for International Development). (2018). Universal design for learning to help all children read: Promoting literacy for learners with disabilities. https://www.edu-links.org/resources/universal-design-learning-help-all-children-read

Zakharia, Z., & Menashy, F. (2018). Education and migration policy paper: Language, education and migration in the context of forced displacement (Policy brief series, no. 1). UNESCO. https://www.gcedclearinghouse.org/resources/education-and-migration-policy-paper-language-education-and-migration-context-forced?language=en

Zeus, B. (2010). Whole people, holistic approaches: Cross-sectoral action and learning (Framing paper 3). INEE.

Zeus, B., & Chaffin, J. (2011). Education for crisis-affected youth: A literature review. Inter-agency Network for Education in Emergencies. https://inee.org/resources/education-crisis-affected-youth-literature-review

المرفقات: دليل الحد الأدنى لمعايير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ

الاعتبارات الأساسية للتعليم غير الرسمي والحد الأدنى لمعايير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ دليل للتعلم الإضافي

الحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ {الجاهزية والاستجابة والتعافي (الحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ) هو الأداة العالمية الوحيدة التي تحدد الحد الأدنى لجودة التعليم والوصول إليه أثناء حالات الطوارئ وصولاً إلى التعافي. يحتوي كتيب الحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ على ١٩ معيارًا، كل منها مصحوبًا بالإجراءات الرئيسية والملاحظات الإرشادية. يهدف الكتيب إلى تعزيز جودة الاستعداد التعليمي والاستجابة والتعافي؛ وزيادة الوصول إلى فرص التعلم الآمنة والمناسبة؛ وضمان المساءلة والتنسيق القوي في تقديم هذه الخدمات. صممت الإرشادات الواردة في كتيب الحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ في الاستجابة للأزمات في مجموعة من الحالات، من بينها الكوارث الناجمة عن المخاطر الطبيعية والنزاعات والحالات بطيئة وسريعة الظهور وحالات الطوارئ في البيئات الريفية والحضرية.

تهدف الاعتبارات العشرة الأساسية في هذه الدراسة إلى تهيئة بيئة تعليم غير رسمي ملائمة للمراهقين والشباب في بيئات النزاعات والأزمات، وهذه المعايير متأصلة في الحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ. بالرغم من ملاءمة جميع الملاحظات الإرشادية المندرجة في الحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ للتعليم الرسمي وغير الرسمي من حيث السياسات والممارسات، يوفر هذا المرفق مجالات الحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، ومعاييرها، والإجراءات الرئيسية الخاصة بها، بالإضافة إلى ملاحظات إرشادية ذات قيمة لكل من الاعتبارات العشرة الأساسية المطروحة في هذه الدراسة. يرجى الاطلاع على الحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ والمشاركة في فرصة بناء القدرات للحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ من خلال inee.org

الاعتبارات الأساسية والحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ

١. إدماج برامج التعليم غير الرسمي في هيكل التعليم الرسمي

المجال الأول للحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ: تحليل المعايير التأسيسية

المعيار الثاني: استراتيجيات الاستجابة

- الملاحظة الإرشادية السادسة حول الاستجابة المنسقة وتعزيز برامج التعليم الوطني
- الملاحظة الإرشادية الثامنة حول التعليم التكميلي

٢. إزالة العوائق المالية والإدارية التي تحول دون الوصول إلى فرص التعليم غير الرسمي

المجال الثاني للحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ: الحصول على التعليم وبيئة التعلم

المعيار الأول: الوصول إلى فرص متساوية

- الملاحظة الإرشادية الأولى حول الممارسات والسياسات التمييزية.
- الملاحظة الإرشادية الثانية حول مرونة متطلبات التوثيق.

٣. إدراج مهارات ما بعد مرحلة التعليم الأساسي وتسهيل الانتقال من التعليم غير الرسمي إلى التعليم الرسمي أو بعد مرحلة التعليم الأساسي أو فرص كسب الرزق

المجال الثاني للحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ: الحصول على التعليم وبيئة التعلم

المعيار الأول: الوصول إلى فرص متساوية

- الإجراء الرئيسي بخصوص توفير فرص تقدمية.
- الإجراء الرئيسي بخصوص الموارد الكافية للاستمرارية.
- الإجراء الرئيسي بخصوص توافر الموارد الكافية لضمان الاستمرارية.

المجال الخامس للحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ: سياسة التعليم

المعيار الأول: القانون والسياسة

- الملاحظة الإرشادية الثانية بخصوص قوانين التعليم الرسمي والسياسات التي من شأنها أن تضمن استمرارية التعليم.

٤. اعتماد برامج التعليم غير الرسمي

المجال الثاني للحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ: الحصول على التعليم وبيئة التعلم

المعيار الأول: الوصول إلى فرص متساوية

- الإجراء الرئيسي المتعلق بالاعتراف والصلة لدى سلطات التعليم المحلية وبلد المنشأ.

المجال الخامس للحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ: سياسة التعليم

المعيار الثاني: التخطيط والتنفيذ

- ملاحظات إرشادية حول تخطيط وتنفيذ الأنشطة التعليمية.

٥. ضمان استدامة التمويل لبرامج التعليم غير الرسمي

المجال الثاني للحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ: الحصول على التعليم وبيئة التعلم

المعيار الأول: الوصول إلى فرص متساوية

- الإجراء الرئيسي بخصوص توافر الموارد الكافية لضمان الاستمرارية.
- الملاحظة الإرشادية الثامنة حول إتاحة الموارد والمسؤولية.

٦. ضمان التصميم الشامل والوقائي وتطبيق التعليم غير النظامي

المجال الثاني للحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ: الحصول على التعليم وبيئة التعلم

المعيار الأول: الوصول إلى فرص متساوية

- الإجراء الرئيسي والملاحظة الإرشادية الأولى بخصوص التمييز.
- الإجراء الرئيسي بخصوص هيكل التعلم وإمكانية الوصول للموقع.

المعيار الثاني: الحماية والرفاهية

- الإجراء الرئيسي حول سلامة المتعلمين والمعلمين والعاملين في مجال التعليم.

المعيار الثالث: المرافق والخدمات

- الملاحظة الإرشادية الثالثة حول مراعاة ذوي الإعاقة عند تصميم المرافق التعليمية
- الملاحظة الإرشادية الثامنة بخصوص المرافق والخدمات التي تعزز السلامة والرفاهية

المجال الثالث للحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ: التعليم والتعلُّم

المعيار الأول: المناهج

- الملاحظة الإرشادية السادسة بخصوص الاحتياجات النفسية والاجتماعية والحقوق والتنمية

٧. إدارج قدر من المرونة في برامج التعليم غير الرسمي من حيث الوقت، والموقع، والتنفيذ

المجال الأول للحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ: تحليل المعايير التأسيسية

المعيار الثاني: استراتيجيات الاستجابة

- الملاحظة الإرشادية الأولى حول استراتيجيات البرامج المرنة والمتجاوبة

المجال الثاني للحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ ٢: الحصول على التعليم وبيئة التعلم

المعيار الأول: الوصول إلى فرص متساوية

- الملاحظة الإرشادية الرابعة حول الحاجة إلى المرونة

٨. ضمان ملاءمة برامج التعليم غير الرسمي لحاجات الشباب والمراهقين

المجال الخامس الحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ: التعليم والتعلُّم

المعيار الأول: المناهج

- الملاحظة الإرشادية الثالثة بخصوص مراجعة المنهج وتطويره
- الملاحظة الإرشادية السابعة حول لغة التدريس

٩. تصميم برامج شمولية لتحقيق بناء السلام والصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي والمعيشة

المجال الثاني للحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ: الحصول على التعليم وبيئة التعلم

- المعيار الأول: الوصول إلى فرص متساوية
- المعيار الثاني: الحماية والرفاهية
- المعيار الثالث: المرافق والخدمات

للمزيد من المعلومات حول المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والتعليم في حالات الطوارئ يرجى الرجوع إلى الفهرس «ماء، آمن» في كتيب الحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ.

للمزيد من المعلومات حول الدعم النفسي الاجتماعي والتعليم الاجتماعي العاطفي في المذكرة الإرشادية للشبكة المشتركة بين وكالات التعليم حول الدعم النفسي - الاجتماعي.

للمزيد من المعلومات حول حماية الأطفال في العايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني (التحالف من أجل حماية الطفل في العمل الإنساني، ٢٠١٩)

١٠. تعزيز مشاركة الشباب والمراهقين في وضع برامج التعليم غير الرسمي

المجال الأول للحد الأدنى للمعايير من المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ: المعايير التأسيسية - مشاركة مجتمعية

المعيار الأول: المشاركة

المعيار الثاني: الموارد

المجال الأول للحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ: المعايير التأسيسية- التنسيق

المعيار الأول: التنسيق

المجال الأول للحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ: تحليل المعايير التأسيسية

المعيار الأول: التقييم

المعيار الثاني: استراتيجيات الاستجابة

المعيار الثالث: الرقابة

المعيار الرابع: التقييم

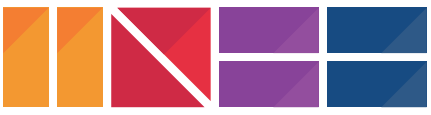

الشبكة المشتركة لوكالات
التعليم في حالات الطوارئ